

الذين سقروا في السفر واحمل مشقات السفر الذي
ينقطع عن قريب بالصبر على الطاعة وعن المعصية
وعلى خدي يد العيشة ونحوها **وحيثما ذكر في عمارة دارك**
التي هي مسكنك بالحقيقة **وإصلاحها وتزينها بالآثار**
من العبادات **في هذا الأمر قليل التمتع بها وهو**
مكدر بالانصاف فاذا استحضرت هذا الاصل هانت
عليك المراقبة السابقة وتشتبه الدنيا بالسفر اخذ
من حديث ابن مسعود نام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على حصير فقام وقد اترق جنبه فقلنا يا رسول الله
لما اتخذ ذلك فقال مالي والدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب
استفل تحت شجرة فتم بلح وتركها رواه الترمذي **والمؤمن من**
حقا اى الكامل في ايمانه من كلف فيه شعب
الايان ومن نقصت منه واحدة منها نقص من ايمانه
بحسبها وقد اجمع السلف على ان الايمان يزيد وينقص
وزيادة الطاعة ونقصانها بالمعاصي **وهي اى شعب**
الايان كما في الحديث **يضع ومتون او يضع وسبعون**
شعبه رواه الشيخان هكذا على الشك من حديث
المهزبه رواه اصحاب السنن الثلاثة بلفظ يضع
وسبعون بلا شك وابو عوفية في صحيحه بلفظ ست وسبعون

اوسبع وسبعون والترمذي بلفظ اربع وستون وقد
تكلف جماعة عندها بطريق الاحتجاج واقد بهم عدا
ابن حبان حيث ذكر كل خصلة سميت في الكتاب
او السنة ايمانا وقد تعدد شرح الاسلام ابو الفاضل ابن
حجر في شرح البخاري وتبعناهما وذلك **الايمان بالله**
وصفاته وحدوث ما ونبذ الايمان بالعبادة
وكيفية ورسالة والتقدم والايان باليوم الآخر
اعلى القيمة لانه اخذ الايمان ويشمل البعث والحساب
والجنة والنار والخير والشر والميزان فالصلى الله
عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسالة
وكتابه واليوم الآخر والتمس فيه وشرع رواه الشيخان
وفي لفظ مسلم والجنة والنار والبعث بعد الموت وروى
الترمذي وغيره حديث لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدرة
خير من يقرم حتى يعلم ان ما اصار لم يكن ليخطئه وان ما
اخطاه لم يكن ليصيبه **بالحق ما اصاب به لم يكن**
ليخطئه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه **والله والحب واليقين**
ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم وروى الشيخان عن امين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت من كان فيه
وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه

King Saud University

جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University